1062 Per

عدد ٥١٥ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ سانتيما ﴾ السنة الثالثة عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنيسي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

# لسان الشعب
١٣٥٢ خماسي ١٩٣٣
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠٠٠٠ | ١٧٥٥٠ |
| في الجزائر وفرنسا | ٣٥٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠٠٠٠ | |

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS "La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾

تونس يوم الاربعاء ٢٨ رمضان المعظم ١٣٥١ الموافق ٢٥ جانفي ١٩٣٣

## هل تتحقق المساواة مع المعاهدات والالتزامات ؟

المساواة والحرية والاخاء وما لهاته الكلمات وامثالها من الطلاوة والرقة يظهر انها لم تكن لتستطيع بنفسها ان تجذب اليها الافئدة والقلوب فتجعل الناس تحت سلطانها وحتى اذا رؤيت في مظهر عال مشرف في بعض الاحيان فانما يكون ذلك الى حين كان يتخذها ذوو الاميال والاطماع ذريعة يتوصلون بها الى ما سواها بل الى ما ينافيها على خط مستقيم. واذا استثنينا المدنية الاسلامية التي تتجسم فيها هاتيك المبادي خلقا واخلاقا فان ما في بقية المدنيات ان صح هذا التعبير يتظافر باجمعه على اتخاذ هاته المبادي السامية والتلفظ بها في غير مناسبة كواسطة لا كغاية.

واول من حاول النسج على منوال المدنية الاسلامية في هذا الصدد من الشعوب الشعب الافرنسي فمن منذ قامت الثورة الاولى في فرانسا اشتهر الشعب الافرنسي بانصياعه الى صوت الحق والواجب واعتبارهما ملكا مشاعا بين افراد البشرية على السواء حتى ان الشعار الذي اتخذته لنفسه في ذلك العهد فرض ان يكون مثلث الالوان يرمز كل لون منها الى شيء مقدس ومحبوب من الجميع. لذلك كانت المعاهدة التي ابرمت بين تونس وفرنسا عام ١٨٨١ قد لوحظ فيها هاتيك المبادي الثلاث «الحرية والمساواة الاخاء» في دائرة احترام معتقدات وعادات الشعب التونسي والعمل الى ما يرفع الدولة التونسية الى مصاف الدول الراقية، بحيث يمكنك ان تفهم من منطوق المعاهدة ان فرنسا انما نزلت تونس رحمة منها وشفقة على بلاد يز عليها ان تراها في جهل يجعل بين طياته فقرا وتعاسة لعموم السكان. ويمكنك ان تقول ان هذا المعنى هو الذي تنتخب فرنسا في ذلك الزمن ان تدخله على افهام التونسيين. وازاء ذلك لم نستطع التوفيق بين مظهر هاته العواطف وبين معاهدة ابرمت لتحقيقها ذلك لان الالتزامات والمعاهدات كيفما كان نوعها وبصرف النظر عن الموقعين عليها هي زيادة عن كونها تنافي من نفسها معاني «الاخاء» هي ايضا تكون ابدا سببا في احداث عقبات بطريق تنفيذ منطوق كلمة «الحرية» واذا ذكرنا بجانب ذلك ان لا بد من رجحان احدى كفتي قوتي الملتزمين على الاخرى اتضح كيف ان «المساواة» ايضا لا يمكن تحقيقها بين طرفي الملتزمين على السواء. ويمكنك ان تتحقق هذا اذا نظرت بامعان في الاسباب التي ينقلب بها شخص على اخر كان وقع بينهما الالتزام على شيء، ومن هاته الدائرة الضيقة التي لم يتحقق فيها جريان مدلول كلمة «المساواة» في مجراه الحقيقي بين فردين من افراد الانسان، تعلم انه لا يمكن ان تتحقق هاته المساواة بين شعبين التزما على تطبيقها بينهما على السواء، سيما وانك لا بد ان ستلمح في نفس الوقت ما ينافي هاته المساواة من اقوى طرفي الالتزام، وهو امر طبيعي تجده حتى في الحيوانات العجم وليس يفوقها الانسان في هذا الصدد الا بقوة الحيلة واستنباط السبيل الوصول الى غاياته باقل عناء.

وفي راينا انه يغلط او يغالط من يقول بخلاف هذا، خصوصا اذا كان احد الطرفين قويا والاخر ضعيفا وهو السائد الكثير بين المتعاقدين

بهاته الكلمة المجملة يظهر ان المساواة بين التونسيين والعنصر الافرنسي في تونس لا يمكن ان تتحقق ولن تتحقق البتة، وبالاولى الحرية والاخاء لانهما كما هو معلوم يتبعانها على طول الخط.

فالخلاصة ان الحرية والمساواة والاخاء بالنسبة الى تونس وهي على ما هي عليه اليوم، ما هي الا كما يقول المثل «كلمات تقال ولا تخال حتى يساغ من الخاتم خلخال ...»

ولاجل ذلك نقول اننا لو كنا من بين افراد الجيل الذي ابرمت في زمنه المعاهدة بين تونس وفرنسا لربما كنا من الذين لا يؤملون من ورائها خيرا كما هو راينا اليوم.

وليهدا بال غلاة الاستثمار او الاستعمار في تونس الذين لا يروق لهم ذكر الحقائق العلية كما هي، فاننا لم نكن لنقصد الاجهاز عليهم او جحود قواهم التي ملكتهم طرق الاستثمار للضعيف، بل اننا على العكس من ذلك كسائر البشر نحترم القوي ونعرف له قوته انما فقط نعمل جهدنا ايضا لنكون اقوياء، واذا كان حتى هذا القدر من العمل لا يوافق رغبة الاستعماريين فليقاوموا الطبائع البشرية التي وضعت في الضعيف ميلا الى العمل في سبيل تحصيل القوة.

والتونسيون ضعفاء ويرجع بعض الاسباب في ضعفهم الى قوات الاستعمار، فمن واجبهم والحالة هاته ان يعملوا عملا موجوها، لتخفيف وقع الاستعمار ولايجاد القوة من انفسهم لانفسهم وهو موقف حرج وشاق للنهاية، لكن الشاعر الحكيم يقول:

اذا الرزايا اقبلت ولم تقف
تم احوال الرجال تختلف

كنا هاته الكلمة وقصدنا منها اختصاص ذلك الواجب بالقيادة فقد ترك من الابناء سعد وحمين وزامل وثلاثة اولاد صغار عنده ولما كان سعد هو البر ابنائه فقد اسندت له قيادة هذه الحملة التأديبية وعين اميرا للخرمة في مكان ابيه

## الحفلة السنوية
### في المعهد العلمي السعودي

تشريف صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

«اعتاد صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ان يزور في كل عام المعهد العلمي السعودي تنشيطا للعلم وطلابه وتشجيعا وحثا للشعب للاقبال على ارتشاف رحيق العلم».

وقد كان يوم الثلاثاء الماضي الموعد المعين لتشريف سموه الى المعهد فعنيت ادارة المعهد اشد عناية في اقامة معالم الزينة احتفاء بتشريف سموه الكريم، فنشرت الاعلام المنصورة على بابة المعهد وفي مدخله وفرشت قاعته بافخر الرياش وازدانت الاماكن الاخرى بابهى الزينات.

وقبيل الوقت المحدود اصطفت ثلة من الشرطة على طرفي الشارع المؤدي الى المعهد ووقف موظفو المعارف واساتذة المدارس والطلاب في المدخل يستقبلون القادمين حيث ضاق المكان على سعته بالزائرين من كبار الموظفين والاهلين

وفي منتصف الساعة السادسة وصل ركب سمو الامير المعظم الى حياد فخف جميع الحاضرين لاستقبال سموه فسار حفظه الله بين الجموع الى المكان المعد لجلوسه في وسط القاعة.

وبعد ان استراح سموه قليلا وتناول القهوة العربية افتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم

وبعد ان انتهى الخطباء تكلم سمو الامير المعظم واخذ يلقي نصائحه الثمينة ودرره السامية وقد قال حفظه الله:

### خطاب
### سمو الامير المعظم

بعد ان شكر سموه ادارة المعهد خاصة والمعارف عامة على عنايتها قال حفظه الله:

(ان الله سبحانه وتعالى فرض طلب العلم على كل فرد من الافراد المسلمين لان العلم نور يستضاء به في معترك الحياة.

وان اقصى امانينا ان تصل هذه البلاد الى الغاية القصوى في نهضتها العلمية فتعيد للامة مقامها العلمي الغابر ولكن الاماني لا تنال كلها دفعة واحدة وانما سبيلها السير في خطوات منظمة فاذا جعلنا سيرنا وفق ما تقتضيه سنن الله في خلقه وصلنا الى ما نصبوا اليه ومن سار على الدرب وصل

## حوادث خارجية
### اخبار الحجاز
### نقلا عن (ام القرى) الغراء
### بلاغ رسمي

جائنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي الاتي:

١ ــ نشرت الحكومة من قبل انه بعد وصول قواتنا الى ابواتها في مقاطعة صبيا اعلنت القبائل في تلك الاطراف تدعوهم للانخلاد الى السكينة والتزام الطاعة وحددنا لهم اوقاتا معينة لقبول طاعتهم فاجاب معظم القبائل وخضع مجموعها القيم في الجهة الشمالية وفي الجهة الغربية من البلاد اما قبائل الجبال التابعة لمقاطعة جيزان فانه لم يتحصل منها اي اخلاد ولا يزال امرائها فيها وهي محافظة على الذكور والنام وهي تقيم في الجهة الشرقية من مقاطعة جيزان ولم يبق من الجهات التي لم تجب الدعوة غير المسارحة وفريق من بني شبيل وهم الذين نزل الادريسي ومن معه وسطهم لذلك صدر الامر الى قوة التي احتشدت في صبيا للتنكيل بالاشقياء وارجو ان شاء الله تبشر الحكومة بقرب القضاء على هذه الفئة التي قام بها اولئك المغرورون بتغرير بعض اولئك الاشرار اعداء الاسلام والمسلمين والعرب.

ومما تذكره الحكومة بسرور في هذا الباب الموقف الحميد الذي وقفه سيادة الامام يحيى حميد الدين فان المراسلات الودية متصلة بينه وبين جلالة الملك وكلها تؤيد الروابط الاسلامية والتعاون في منع اي ضرر يلحق البلاد العربية من اي جهة من الجهات

٢ ــ ويؤسفنا ان نعى في هذا البيان وفاة الشهيد الامير خالد بن لؤي حيث اصيب به الرعب في ابها وكان كلف بالبقاء فيها نظرا لمرضه فابى الا مرافقة الجند حتى يقضي واجبه وتوفي في طريقه الى الجهاد وقبل دخول الجند الى صبيا واذا الخبر المحزون على اثر المرض الذي كان الم به رحمه الله ان جعل في عقب هذا القائد العربي المسلم ومن يقوم

---

الصوت الذي طالما سمعناه ونستمعه يردد كلمات الحرية والمساواة والاخاء ويبني على تحقيقها في تونس قصورا شاهقة .....

واذا قصدنا ان نقول للتونسيين وهم يجنون نتائج المعاهدة بالتدقيق ان يتحولوا بآمالهم الى انفسهم يستمدون منها الحياة ويندرس كيف نستعيد الحياة من النفس في فرصة اخرى. «تونسي»

## حوادث داخلية
### سائحة
### كيف ضاعت ثروتنا الادبية والمادية

لا يكاد يمر علينا يوم بدون ان نستفيد منه موعظة او يكشف لنا عن مواضع الضعف فينا او يرفع لنا الستار عن حقائق مؤلمة او نوايا طالما دفنت في طي الخفاء وتحين لها الفرص لابرازها حتى اذا آن الاوان نفذت فينا فشيئا الى ان يتم الدست ولا ادل عند العقلاء على استمرار التفكير وموالاة العمل الجدي من هذا الاسلوب الذي يفيض سهولة ويتدفق حكمة ويبرهن على ما للرجال العاملين لمصلحة امتهم من الاهتمام الزائد باغتنام الفرص والاستفادة من الظروف ولا غضاضة عند ساسة الشعوب في سلوك هذا الطريق الموصل الى المطلوب ما دام سلوكه لا يحرك العواطف ولا يؤثر في النفوس ادنى اثر ولا يبعث فيها المنافسة والاستعداد للقيام بما توجبه الحقوق الاجتماعية التي يجب على الجميع القيام بها على السواء وعندهم ان كل امر جلل وكل عظيمة هينة ما دامت سنن هذا العصر وشرائعه تبرر الاستفادة من الشعوب البسيطة التي لا تعمل لصالحها فحسب بل تعمل بما ينافيها فسان الجاهل الذي لا يفكر في المآل ولا يخطر له احترام الحقوق العامة على بال وقد امتزنا بفسط كبير من الغفلة والبله واذا وجدت في البعض منا ملكة الملاحظة والتيقظ فانها تستخدم في المصلحة الخاصة فاتحسنا بحكم الظروف الحاضرة الى غائل ذاهل عما يراد به ومن هذا القسم تتركب الاغلبية الساحقة التي لا احساس لها الا بضروريات الاكل والشرب وغير ذلك من الاشياء التي يشاطرها فيها الحيوان الاعجم وقسم مفكر ذكي الفؤاد يخطب في حبله ويجر النار لقرصه ويعمل في دائرة ضيقة فتضاءل

لا ريب ان هذه النهضة التي نلمس اثارها ليست لا نواة النهضة التي نرجوها لهذه الديار المقدسة والتي نامل ان تصل اليها في اقرب وقت،

وانا لنرجو الله ان يوفقنا الى ما فيه الخير والفلاح لهذه الديار المباركة آمين)

وختمت الحفلة بتلاوة آيات من القران الكريم ثم تناول الحاضرون المرطبات وفي الساعة السابعة والدقيقة ٢٥ غادر سموه المعهد فودع بمثل ماتوبل من الحفاوة والتكريم

ثروتنا الادبية والمادية وضاعت مصالحنا العمومية بين الغفلة والذهول والخداع والتوكل والعجز ، وضاع صوت المصلحين بين العجيج والضجيج مضت سنون والامور جارية على هذا السنن منتظمة في هذا السلك الافن حتى اذا فقدنا كل عزيز ولم يبق شيء من الدنيا بايدينا وايقضنا بالفشل والاخفاق والافلاس والاملاق وترآى لنا الخطر مجسما في شكل مخيف ، اردنا النهوض فلم تقدر لضعفنا وفتورنا وحاولنا الالتحاق بشاو غيرنا فلم نفارق مركزنا الذي وضعنا فيه انفسنا فالتجانا الى الاستغاثة والاحتجاج فاكثرنا الحز واخطانا المفصل فلم نحصل الا على الخيبة شان المخذول الذي يتعلق بالاطماع الفارغة والاوهام الباطلة ويعرض عن الاسباب المشروعة الموصلة

مشاريعنا خاوية على عروشها تندب حظ هذا الشعب وتنادي بضعف احساسه وعدم اعتنائه ناهيك من شعب لا يقيم وزنا لهذا الاخفاق ولا يلتمس مخرجا من هذا الفتور الذي يعتريه في اثناء العمل ويذهب بنشاطه حتى كاد يمتاز من بين الشعوب بضعف ملكة مواصلة العمل بل يفقدها ، طالما وقع الاعلان عن مشاريع جبلة وسالت اودية من الحبر في سبلها ثم في الختام وأدت وما ذلك الا نتيجة فقد هذه الملكة واهمنا ذلك الانقسام الذي وقعت الاشارة اليه فاين جمعية الشبان المسلمين واين المشاريع العلمية واين المشاريع الاقتصادية واين واين ؟ كلها ذهبت والبقية على الاثر صحبة الذهول والخمول والذكاء المتجه الى المنزع الخاص الجاري وراء المصالح الفردية الفانية وشهوات النفوس التي لا يؤبه لها اضعنا لغتنا وظننا اننا نحفظها ، احتججنا على اليد التي تروم كف شمسها وتحاول طمس نورها في حين قد ناصبناها العداء وقلنا لها في غير خجل ولا حياء انا برءاء منك فكنا اشد خطرا عليها ممن يحاربها وينادبها هذا صرح اخلاقنا الاسلامية قد تصدعت اركانه وآدابنا الصحيحة قد نسختها المدنية المادية التي لهم ما لذمنها وطاب ولبس لنا منها الا التقليد البحت الذي اضر المتطلعين منا وصيرهم اضحوكة بين الملا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اضاعوا التالد والطارف في ( مودة ) يعتنقونها وشوارب يحلقونها ومغاني يلوكونها وبنت كرم يرتضعونها ومقامرة يديرون شؤونها فبالامة قد ضحكت من جهلها الامم ، وبهذا الاسلوب نعيش مع غيرنا فلا غرو ان تحقق انقراضنا وازفت ساعته الرهيبة ، هم يعملون لمصالح اوطانهم وينفذونها بين ساهرة ونحن نتسابق الى ما يضرنا ولا ينفعنا شان الصبي الذي لا يفرق بين جمرة وتمرة وله لا يبرر اهتماما ولا ينبه ولا يقوم على مصالحه قيام الرءوف الرحيم ، اليه لقد جنينا على انفسنا وامتهناها وعدلنا عن كل ما يرقيها ويرفع من قيمتها وحاولنا ان نتخلص من هذه المسئولية العمى بالاعذار الملفقة والاباطيل المنمقة والاكاذيب المزخرفة والتعللات الباردة التي لا يحبا الله بها فسادت مواقفنا وما جمدت وتعطلت مصالحنا وما بقيت واشرفنا على الفناء ومن يبن الله بما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ، الهمنا الله رشدنا واصلح حال ساداتنا ورد رساءنا حتى ينتبهوا من نومهم ويوازنوا بيننا وبين الامم اليوم ويواصلوا في سبيل المصلحة العامة العمل ويتكبوا طريقة الاقياض والخمول ويقاطعوا المصلحة الفردية برهة من الزمن

محمد الهادي العامري

## فقـرات

... وايضا فان جناب المقيم العام بتونس قد التحق برؤساء الادارات الذين سبقوه الى باريس ، ولا شك ان في هذا الالتحاق اهمية ، ولعلهم سيعقدون هناك جلسة فوق العادة على قرب من مكتب وزارتي المالية والخارجية بباريس

ومن القديم حرمنا من حق الاطلاع على ما سيراد بنا حتى نكون ابدا وفي كل قضية تهمنا امام الامر المقضى والقضاء المبرم ، لكن غريزة حب الاستطلاع ابقتها لنا الادارة لانها على ما يظهر لا تحب ان تتسلط حتى على الغرائز ....

ونحن باسم هاته الغريزة نتساءل لماذا ولاي سبب كان سفر رؤساء الادارات وما هو سبب التحاق المقيم العام بهم ، وعلى الاخص لم سافروا جميعا في وقت لم يعتادوا فيه السفر ، هذه الاسئلة هي كل ما بقي لدينا من الحق في ادارة دواليب وطننا تونس

لا ، وقد بقي لنا شيء اخر ايضا وهو اعادة وتكرار الحوادث والبلاغات الصادرة من الادارة او ممن حوالها ...

وبناء على ذلك يخول لنا ان نقول ان الادارة اصدرت منذ مدة بلاغا قالت فيه ان لجنة تاردي التي جاءت تونس بطلب من جناب المقيم العام ستدرس الازمة الاقتصادية وستعرض نتيجة دراستها الى حكومة باريس ثم من بعد تعقد جلسة بالمجلس الكبير بتونس بصورة استثنائيه ، يقع فيها اقرار وسائل العلاج والمصادقة على ما تقرره حكومة باريس في هذا الشان

ايا وان هاته اللجنة قد قالت انها فرغت من مهمتها وانمت الفحص والتنقيب عن اسباب تعاسة التونسيين وشقائهم المتعاظم ، فقد رجعت الى باريس سريعا ، ولكن باسرع من ذلك التحق بها رؤساء الادارات والتحق بهم جميعا حضرة المقيم العام اخيرا

لا نشك وان كل تونسي يود لو يعلم اسباب هذا السفر ولعل حضرات المسافرين يعلمون رغبة التونسين في هذا الامر ، ولاجل ذلك ابقوا الامر مكتوما ـ كما هي العادة ـ حتى يكون حكما مفروغا فيه ، ولو ان م. شباز مدير الفلاحة والاستعمار بتونس كان صريحا في هاته المرة فقد قال ان سفره لفرنسا انما هو لفائدة ارباب الكروم ..

ولماذا لم يكن زملاءه شباز صريحين مثله ، فاي شيء يفيدهم هذا التكتم ما دامت اجراءاتهم معروفة ، وهل يظنون انهم يستطيعون في هذا ان يحتفظوا بسر من الاسرار الادارية كما يجب ويلزم ، ربما يكون هذا هو اعتقاد بعضهم ، لكن لاجل ذلك نحب ان نقول الان ان سفر مديري المصالح التونسية ليس له من سبب سوى تبرير وتدعيم اجراءات الادارة بتونس ، ومعنى ذلك ان الحالة في تونس ستكون بعد الان كما هي الان وقبل الان ...

ارجو ان اكون مخطئا في هذا الاعتقاد ، لكن ما عسانا ان نفعل جميعا اذا كان هو الامر الذي ينتظرنا ...؟؟

°°

ليلة الاحد الفارط اقام جماعة من اهل العلم والفضل ليلة ساهرة بناديهم الجميل بالمرسى ، وقع فيها ختم كلام الله تعالى ثم انتصب العالم الاستاذ الشيخ السيد محمد بن شعبان يلقي على الحاضرين تفسير قوله تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » وقد اطنب الاستاذ ايقاد الله في تحليل مدلول كلمة العدل باعتبارانها القاعدة السامية وكلما زاد في اشباع القول في هذا الموضوع الجليل الا وتمنى المستمعون ان لو يزيدهم الاستاذ حفظه الله من فصاحته الساحرة ومعانيه السامية الرقيقة وبالحق فان الشيخ بن شعبان درة يتيمة وقد من افذاذ تونسنا المحبوبة قلما يظفر له بقرين او مماثل

وبعده قام الاستاذ المحامي السيد الطاهر صفر ببسطة في معاني العدل كما تفهمه الاجيال والعصور المتباعدة فاعطى الموضوع حقه من البحث وتابعه قام الاستاذ السيد محي الدين القليبي الى التحدث في موضوع العدل ايضا ومنه تطوح الى تاثير اقامة العدل والقسطاس في حضارة الشعوب والامم واستدل على ذلك بغير ما اية من القرءان بعد ان اعطى للعدل اقساما يتعلق بعضها بالفرد والبعض الاخر بدائرات المجتمع الكبيرة والصغيرة واخيرا انهم خطباءه على عاصفة من التصفيق الحاد ، وقد قام من الخطباء بعد ذلك حضرات السادة يوسف المحجوب محمد الغربي علي شراد فاعطى هذا الاخير بعلو مكانه الدقيقة درسا قيما لا يستغني عنه احد من الحاضرين من كبيرهم الى صغيرهم ،

وختاما فخير سنة اقامة الاحتفال بمثل هذه الطريقة ونود لو ينسج على منوالها غيرهم

( يتبع )

## الحالة بتونس

سودت براءة المكر والخديعة مقالات بعنوان ( الحالة قبل الاحتلال وبعده ) ورغما عن كونها كانت ابرد من ليالي هذه الايام واجفف من عقول كاتبيها فقد ختمتها بمقال سمج يصيح باعلى صوته انه اقراء وان كاتبه يغالط القارئين ، ولسنا في حاجة الى الحديث عن وطنية هذه الورقة فانها مزيفة ومعروفة ..... من ايام اخبها المتحورة وريقة البرهان ، وانما ناتي بكلمة اولى على الحساب نرد بها على ورقة المكر والخديعة حتى لا يظن اصحابها فلاسفة الجهل ان مكيدتهم نجحت وربحوا ربحا جديدا على اكتاف هذه الامة المصابة بهم

انحصر الكلام في الحاتمة السمجة على (٥) نقط : الاولى الدين واحترامه ، فقد اقام الكاتب الكاذب بالدليل على احترامه ان دولة الحماية تعين على بناء المساجد من جهة وحافظت على الزوايا من اخرى وهذا الكلام مردود لان المساجد تقام من احباس المسلمين اذا سلمت من الاذى والزوايا هل هي من الدين ؟ وهل منافعها راجعة للاستعمار ام ضده ؟ فكيف يقام بها الدليل ؟ وهل مسالمة التجنيس والمؤتمر الافخاريستي يؤيدان هذا الاحترام ؟

والثانية هي الامن العام فان الامن موجود في الوقت الحاضر ولكن في الحارات الافرنجية ولا نطرف ،

في القول ونقول انه غير موجود بدليل وقوع سرقه بنهج ايطاليا بين الزوال والساعة الاولى بعد وانما نقول ان الامن بالحارات العربية يكاد يكون معدوما والسرقات شاهدة من جهة والمضاربات من اخرى ،

والثالثة هي المعارف انهما الكاتب الكاذب بالكلام على العدالة مستشهدا بوجود العدلية دون ان يخجل من هذا ، لو قارن بين العدلية التونسية التابع لها شعب كامل والعدلية الفرنسوية اتابع لها عنصر من العناصر ومن جهة اخرى قلة الحكام بما جعل القضايا نائمة ورجال العدلية التونسية يعملون قابل النهار وجانبا من الليل ،

ثم ما معنى اصلاح التعليم الزيتوني فهل ما وقع هو الاصلاح المطلوب ؟ اما الواقع فهو ان الاصلاح الزيتوني يسير شيئا فشيئا من عهد المرحوم احمد باي الاول ، والاصلاح المطلوب ما زال معلقا وباحيث لم يقع منه شيء

والرابعة هي الحرية فاين مقرها وما نصيب التونسيين منها ؟ هل الضغط على الاقلام والافواه تسميه ورقة المكر والخديعة حرية ؟ ام من الحرية تعطيل الصحف بدون بيان وفي العام الماضي وقع تعطيل صحيفتين وفي هذا العام مجلة بيد ان الحكومة معرضة عن سماع اصوات الذين يطالبون امتيازات لاصدار صحف جديدة

والخامسة هي النظام فاين هو ؟ حيث ما زالنا نبحث عنه فلم نعثر له على اثر وها نحن ما زلنا وما زالت الصحف والمجالس تتحدث سرقة فرع البريد بالرصيف فهل هذا من النظام في شيء ؟

ليت ورقة المكر والخديعة تفكر قبل ان تكتب ، وتعلم ان هذه الامة افاقت من غفلتها ولم تعد تروج عليها امثال هذه الاكاذيب المراد من ورائها التوصل الى منافع خاصة تمس على اكتاف الامة الى اصحاب المطامع الذين يعملون الهينمة والطنين من جهة والنفس الخاص من اخرى ويعلمون انهم يعرفون شيئا يقال له المصلحة العامة فضلا عن الشهرة الكاذبة التي يحاولون الحصول عليها بنشر رسائل الامين الحارية لالفاظ تجعلهم في درجة المفكرين المخلصين المطلعين العاملين والواقع انهم ابعد الناس عن التفكير والاخلاص والاعمال والعمل بل هم جرثومة فساد يحاربون الامة ويكيدون اليها ويضحكون قبح الله سعيهم وما يطلقون ،

ـ صادق ـ

## هلال رمضان

كثر الخوض في هلال رمضان وشاع ان افرادا من العاصمة وغيرها راوه ليلة الشك ولم يخبر الشروع واصبحوا صائمين وكان الناس ازاء هاته الاشاعة مختلفين فمنهم من استبعد ذلك ومنهم من لم يستبعده

وعلى فرض صحتها فما الحامل على كتم الشهادة يا ترى اهو الجهل وهو بعيد لاشتهار هاته المسالة بين الناس بتكررها احقابا

ام هو التاس من اقوال اناس دابهم الفساد وعدم الاعتراف بالجميل لاصحابه

وما كان من حق العاقل ان يصغي لخرافاتهم ما دام على بينة من امره والشرع يقبل شهادته ، يسؤنا والله ان تروج امثال هاته الاشاعات ويسؤنا ان تكون صحيحة لما في صحتها من دليل واضح على عدم مبالاتنا بفريضة ثانينا في العام مرة او مرتين ويعز علينا ان نسعى جهدنا لازالة هذا الخلل وذلك بتكليف افراد لهم معرفة صحيحة جيدة بالهلال ان يترقبوه راس كل شهر ولو بجرابة لتحصل الفائدة المقصودة وتزول الوسوسة من الناس وهو ما نؤمله من اولي امرنا

ومن جهة اخرى فان لنا كلمة على اختتام الحديث الشريف وهي جديرا لو يرتكب كل ائمة المساجد في دروسهم المسماة اختاما الطريقة المفيدة المقصودة من تاسيس المشروع الا وهي تفهم العامة بارشادهم لما ينفعهم عاجلا وآجلا بلسان يفهمونه لا طريقة السرد التي بان من قديم عقمها ولا طريقة ذكر الابحاث اللفظية والخلافات المذهبية والنكات البلاغية التي يخال الحاضر انه في مناظرة علمية ولا يستفيد العامي منها لا القليل ولا الكثير في وقت هو احوج الناس فيه لاسداء النصائح والوعظ والارشاد ليغتنم النافع ويجتنب الضار وتسعد حاله

هذا ما نرغبه منهم وما هو عليهم بالعسير

( زيتوني )

## ادباء المهجر

العربية نخبة من اشبالها رفعوا منارها عاليا في جميع الاقطار ومن هؤلاء الاشبال ادباء المهجر فان خدمتهم للغة والاداب تذكر فتشكر

بين ايدينا الان تحفة من التحف الادبية التي صاغها قريحة احد كبار شعراء المهجر وهو الشاعر العبقري السيد الياس قنصل وهي

الاسلاك الشائكة

و

على مذبح الوطنية

و

العبرات الملتهبة

ثلاثة اجزاء حوت جيد الشعر ورقه فمالى ناسج بردها تقدم خالص الثناء والشكر ونحث كل من يريد الاطلاع جهود العرب في المهجر على التحصيل عليها

## عيد الفطر

لمصادفة صدور العدد الاتي لايام عيد الفطر المبارك فان لسان الشعب لا يظهر للقراء في الاسبوع المقبل وبهذه المناسبة نقدم الى المشتركين والقراء والى عموم المسلمين في جميع الاقطار خالص التهنئة والتبريك وندعو الله ان يعيده على الجميع بالسعادة والهناء وبلوغ المنى ،

## هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الخير الحافظ السيد محمد ابن شعبان احد اعيان المؤدبين بالعاصمة ووالد الفاضل الكاتب البارع السيد مصطفى ابن شعبان والفقيد نعمه الله من المؤدبين الذين جمعوا بين حفظ القرءان وتجويده وبين العلوم الدينية واللغوية حيث اخذ العلوم عن جماعة من كبار الشيوخ بالجامع الاعظم وقد كان لمعاشرته اسف عند جميع من عرف فضله وتفواه وعند ظهر يوم الاثنين الفارط شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية والفضلاء والاعيان ،

ونحن نتقدم الى صديقنا الفاضل السيد مصطفى ابن شعبان والى شقيقه النجيب والى بقية افراد عائلتهما خالص عبارات التعزية وسال الله لهم الصبر والسلوان ولفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

## وفاة رصيف قديم

يوم الاحد قبل الفارط شيعت جنازة الصحفي الفاضل رصيفنا المحترم السيد مصطفى

هذا الدواء الصالح ضد السعال والنزال وامراض الصدر

اطلبوا اقراص فالدا الحقيقية فصناديقها المختوم عليها باسم فالدا

PASTILLES VALDA

الاسم العربي


ابن عثمان صاحب جريدة الرشدية قديما والوكيل لدى المحاكم بجنباية بضواحي صفاقس حديثا وقد كان موكب الجنازة يضم اعيان ووجهاء التونسيين تقديرا منهم لخدمات الرصيف الجليلة في عالم الصحافة التونسية فقد كانت جريدته الرشدية ترجمانا صادقا مما يجيش بخواطر افراد الشعب التونسي في ذلك الزمن سيما وانها مكتوبة بلغة سهلة في متناول افهام غالب الطبقات . وقدوصلتنا كلمة من الاديب السيد محمد الغربي يرثي فيها الفقيد رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر . ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها

## رحلة السعادة

في ايام عيد الفطر

قررت فرقة السعادة احياء حفلة ممتازة مساء يوم الاحد ٢٩ جانفي على مسرح بلدية صفاقس تقدم منها الرواية الاسلامية الخالدة ( فتح فارس ) والرواية التونسية المحبوبة ( حفصية ) مع اركستر راق واغان شجية مطربة

واقامة حفلة شيقة عشية يوم الاثنين ٣٠ جانفي على مسرح بلدية سوسة تقدم فيها نفس الروايتين وانا نؤمل من اهالي صفاقس والساحل الكرام تنشيط هذه الفرقة بالاقبال على حفلتها لتشجيع العاملين على النهوض ببلادهم لاسيما ورواية ( فتح فارس ) تتناول تاريخ ازهر عصر اسلامي - عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وتوضح اسباب انتصار الاسلام على العجم وفتح ممالك الفرس

## الى المنشء الجديد

بارض الجريد

قطعة في رمضان ١٣٥١

بني وطني الاعزاء لا يخفى على امثالكم ما باغت اليه بلدنا من درجة التاخر الناشيء عن التفرق وعدم الاكتراث بالمهمات وما عانا على مجاراة اخواتنا المسلمين في انحاء المعمورة سوى ما ذكر ولسنا نريد مجاراتهم في شئونهم العامة فذلك امر لا يتم بمسير خطوتين او بعمل سنتين بل قصدنا هو تقليدهم بما لا يتنافى وحاضرنا ...

مع اننا لا نسلم بان حركة التقدم منعدمة ببلادنا لا قدر الله غير ان حركاتنا لا تلائم العصر الحاضر حيث انها حركات متباثة في قواعدها واصولها ولربما يذهب بعضها بتاثير البعض الاخر فتقل الاهمية وتضعف الفائدة فيهون امرها على مقاوميها من ..... ولله در القائل

ان داء الشقاق داء وبيل
ساحق ماحق عقام فتول
مندر بالخراب خطب جليل
كم تلاشى شعب به وقبيل

وحيث تجلت لنا الاسباب المؤدية لذا فما بقي لنا الا السعي في ازالتها ولنضرب صفحا على الماضي ولنعمل من الآن يدا واحدة لازالة الخرافات والبدع الضارة بديننا ودنيانا لكي لا يخلد لنا التاريخ مثل ما خلد لمن مر قبلنا ؟ ؟

ولذا يجب ان نتحد على اصلاح الفاسد وتقويم المعوج وارشاد الضال بالهداية والحكمة في دائرة المحبة واصلاح الشئون وايم الشعث وتنظيم الهداية في ازالة كل بدعة يحرمها الشرع مما هو منتشر فينا والذي يضيق المقام عن تعداده ونشر كل ما فيه نفع وخير والتسامح وتضحية المصلحة الخاصة اما الصالح العام وعلى كل واحد منا ان يكون داعية لما ذكر بقوله وعمله وان يكون ممثلا لفكرة الاتفاق والتآخي ونشر الخير اننا ولله الحمد في عصر لا تخفى فيه على غير المغرض الحدود تلك الطرق السخيفة بل اننا جد عالمين ان توفيقنا الى ما يرضي الوجدان الطاهر والله تعالى والوطن امر لا ريب فيه رغم ما نجده في طريقنا من العقبات ولا شك اننا قد علمنا ان معظم النصائح الـ .... فارغة بل بعضها مضر ايضا وان اكبر ما يجب على الشباب ان يتعلوه حتى في حياتهم المدرسية هو ان يخدموا بلادهم بكل اخلاص وبوطنية صادقة وان هذا الواجب محتم على الشبان المسلمين اكثر من غيرهم لان الاسلام هو دين التفاني في خدمة الحق وهو لا يعرف الفوارق البشرية الباطلة بل يسوي بين البشر كلهم مهما اختلفت اجناسهم . وبناء على ذلك فاليضع كل منا نصب عينيه تلكم الكلمات والعمل بهن وهي ( الاتفاق والتآخي ونشر الخير ) حبسما ما مضى كفى ما تفرقنا بكلمة ( فرق ) قد ماتت من بيننا وما بقي الا العمل على الوفاق لنبلغ غاية المرام .

محمد بن الحاج علي العبيدي

## القلعة الكبرى

في رمضان ١٣٥١

المرجو من حزمكم المشهود به نشر الكلمات اسفله خدمة للصالح العام والله في عون الجميع والسلام من المصححين اسفله

لقد ذل من امسى على ربع منزل
ينوح على لمك الديار ويندب
لا يخفى على كل ذي بصيرة ان لكل امة يومين يوما ترضع فيه لبان العلم فيصبح هلها هداة راشدين يتبعون اثار الشريعة يدعون الى الله على بصيرة .

ويوما الجهل شمسه مظلمة افقها فاقدة الاحسان تائهون في جهلهم حيارى بين فريق سكارى وما هم بسكارى فالبلاء تدعوهم الى الهاوية فلا يهتدون ويزدجرون بايات الله لا يزدجرون ومن الله علينا به في ناحيتنا السامية بتوظيف الهمام المحرر اثر الشيخ سيدي محمد بن عبد الجواد قاضي سوسة فقد رأينا من اعجب العجاب من فضل قضائه ودرايته ونظامه الاداري وقد علم ذلك الرجل حقا ما تشد به الروابط بين الناس والاحكام وهو مصداق معنى قوله تعالى « يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائلا لتعارفوا » الآية .

ومن الاسف ما رأينا على صفحات جريدة العمل التونسي بالقلم الفرناوي عدد ٦٤ في ١٣ جانفي عام ١٩٣٠ كتابة ينسب فيها محررها ما لا يليق بفضيلة القاضي المشار اليه فهذا مما يحزن الخواطر ولم يبق لنا سوى الفات نظر المراجع العالية لنضرب على ايدي المعتدين وتعكف اذاء المفسدين على اهل العدل والانصاف وما ذلك على الانظار العالية بعزيز سيما وان محرر تلك الكتابة لا تربطه رابطة بالمحكمة الشرعية سوى علاقته مع الفلاحة وارباب العمل ولربما كان مدفوعا بواسطة اهل الاغراض السافلة الذين دأبهم الاصطياد في الماء العكر

يايها الناس انصفوا بحكم على انفسكم فتسام الحياة الدنيا .

امضاءات كثيرة

## رسالة صفاقس

لمراسل لسان الشعب الخاص

صفاقس في رمضان المعظم ١٣٥١

ثارات العرب على المخرج البلدي

مساء يوم السبت ٣ رمضان قامت جمعية « النجم » النشيطة بتمثيل هاته الرواية المفعمة قام المؤرخ التونسي الاستاذ محمد الحبيب . وقد اجاد غالب الممثلين القيام بادوارهم وبالاخص الشاب شبشوب . هذا ولا تتخطى قيد انملة الى الاوهام بدون ان تنبه غالب افراد الفرقة لكثرة الاغلاط المنطقية . وكذلك اللهجة فقد كانت هاته المرة اعلى واكثر منها عربية فصحة

وقد ختم الرواية فصل مضحك قام به اكاهلي صفاقس الفذ الاستاذ محمد الفرماوي بمشاركة ثلاثة من الممثلين

وقد كان الاقبال لا باس به وقد راعت الفرقة الحالة المالية الحالية لدى السكان فخفضت الاسعار بكيفية مدهشة للغاية .

وقد بدانا والحمد لله نتظر بعين راسنا ان امتنا قد بدات بتدارك غلطها حيث كانت ترمي الجمعيات المحلية بالقصور ومادرت انها هي سببه وما ذلك القصور الا من عدم اقبالها عليها فلو عضدتها بما تعاضد به غيرها لكانت غير ما هي اليوم

## اهكذا يكون ؟

كتب مراسل جريدة النهضة بصفاقس عدة مقالات تخص المدينة ومنها مسالة القهوة، طالب هذا المراسل بعد غيبة طويلة من اولي الامر ان يضربوا على ايدي هؤلاء المحتكرين ( ... ) يعني ادباء المناهي - الذين لم يرخصوا من ثمن قهوتهم ( عشرون صانتيما ) حيث جميع المواد اللازمة لتحضيرها قد انحطت اسعارها !!!

اين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ اكان المكاتب في غفلة ام غارقا في نومه الثقيل ؟ الم يكن في علمه ان الصحف منذ الدورة الاخيرة للمجلس الكبير فاوفى في مسالة زيادة ١٢ مليونا من الفرنكات لسد العجز الميزاني لهاته السنة وذلك بجعل ضريبة قدرها صنتيما على الكيلو الواحد من السكر ؟ فهل للمكاتب ان يطلع على هاته الصحف واقتصر على قراءة الجريدة التي بكاتبها ، عذره اذ ذاك مقبول ...

اما قوله ان القهواجية في بحبوحة من العيش فهذا ما لا نوافقه عليه بتاتا لان الحالة الموجودة عليها هؤلاء التعساء تدمي القلوب والمشاهدة اقوى دليل . فزيارة احد ارباب المقاهي العربية والتحدث معه في شان مهنة يكفي للاطلاع على حقيقة الامر فكيف يطلب السيد المكاتب التنقيص من ثمن قهوة هو عين ما يدفعه جائزة « للفرسون » بقهوة الافرنجية ؟

ورأينا في هذا الموضوع يخالف كاتبه عن خطا مستقيم ، فباجدا لو ينتبه اولو الامر لهاته المسالة ويعطونها حقها بالزيادة في ثمن القهوة العربية مع الضرب على ايدي لاعبي الاوراق فيها ، وطرد الشبان الذين لم يتجاوزوا سن الرشد الذين اصبحت المقاهي « ناديهم » الوحيد ، ومنع تعاطي المقامرة التي وان كانت ممنوعة الا انها تتعاطى في ثوب غير ثوبها الحقيقي ثم يمنع اللعب بالاوراق عن الدراهم ولكن عن صندوق الحلقوم وحفة الشامية التي تساوي اكثر منها - لا -

هذا رأينا ، اما اذا كان المكاتب يريد الدفاع عن الجالسين بالمقاهي الافرنجية فالمسالة اخرى

مراسلكم

## مقتطفات

## الدرع الخافي

واماكن استعماله في الحرب

اذاعت صحف مدريد ان التجارب الرسمية التي اجريت لاختراع المهندس الاسباني هيلار بوأوميد قد اسفرت عن النجاح التام

وهذا الاختراع هو عبارة عن درع يخفي لابسه عن العيون والانظار ، وهذا الدرع هو عبارة عن مراة توضع على زاوية معينة بالنسبة للارض فتعكس جزء الارض الظاهر فيها ويخيل للناظر انه لا يرى غير الارض وهكذا تبقى الاشياء المختفية خلف الدرع مختبأة غير منظورة

وتعتبر الدوائر الاسبانية ان هذا الاختراع هو سر من اسرار الدولة ، وقد يمكن لكل جندي في الحرب ان يستعمل هذا الدرع فضلا عن استعماله لاخفاء المدافع والبطاريات ، ويوكد المخترع ان المدافع المختبيء خلف هذه الدرع لا يمكن رؤيته على بعد اقل من مائتين وخمسين مترا على الاقل

ونحن نشكر هاته الجمعية لقيامها بمامورية خدمة اللغة والاداب العربية ونرجو لها زيادة الرقي ومن الجمهور الاقبال

## المجاميع الغريبة

لهواة جمع الاشياء النادرة ولع شديد بها وهذا يعد من باب الاهواء الغريبة ففي برلين غني كبير انفق ثلاثة ملايين ونيفا على حشد مجموعة من المثل الصغيرة المصنوعة من الفضة الخالصة والممثلة لجانب كبير من الكاتدرائيات الكبيرة والاثار والمعاهد المشهورة في اوروبا وفي جملتها كاتدرائية باريس وقصر الكسمبور وقصر اللوفر وكاتدرائيات روان واميان ورنس والم وستراسبورغ وكولونيا ويبلغ متوسط مساحة الوحدة منها نحو ثلاثة امتار وتعد تلك المثل من طرائف الفن

وفي المسانيا أيضا رجل مولع بجمع امثلة عن الفن وعنده منها نحو مائة وقد انفق عليها نحو مليون ونصف مليون من الفرنكات

وفي انكلترا سيدة احرزت عدة الاف من الشهادات

وفي الولايات المتحدة مهندس نظم في داره الكبيرة متحفا من قطرات سكك الحديد والمركبات وقد جعلها صغيرة الحجم

وفي فرانسا رجل واسع الثروة بنى في خلال عشر سنوات خمسين دارا في عدة مدن بفرنسا وفي البلدان الاجنبية وقد جهزها بجميع انواع الرياش وخصصها لنفسه فهو ينتقل من الواحدة الى الاخرى وحسبنا ان نقول عن مثل هؤلاء الغربيي الاطوار والله في خلقه شؤون

الاحرار

## الغناء يحطم

يستطيع المغني كاروزو ان يحطم كاسا زجاجيا بمجرد ان يغني لها ، ذلك انه يعرف اية نوطة يغني فتنتج منها تموجات لا يستطيع ان يقاومها الزجاج

## قوة خارقة

يشتغل في احد ملاعب السرك في بولونيا بلجيكا يدعى « هرمن الصغير » وقد بلغ من ان قوته يستطيع بكل سهولة ان يحطم امتن السلاسل الفولاذية . ومن غريب امره انه يستطيع تحويل قلبه متى شاء من اليسار الى اليمين وبالعكس

## كم شعرة في راسك ؟

يبلغ معدل عدد الشعرات الموجودة في راس المراة السمراء نحو ١١٠٠٠٠٠ شعرة والمراة ذات الشعر الكستنائي نحو ٣٠٠٠٠٠ شعرة والمراة الشقراء ١٥٠٠٠٠٠ شعرة ويبلغ معدل طول الشعرة الواحدة لدى المراة الاكوساكسونية من ١٨ الى ٣٠ انجا . ولو اعتبرنا معدل طول الشعرة الواحدة قدمين فقط لبلغ طول الشعر الذي في راس المراة الاعتيادية ٥٠ ميلا

## نبات صغير يفتك بالحيوانات الكبيرة

في بعض نواحي ايران يوجد نوع من الحشيش يدعى « زهرة الشيطان » تكون عادة على هيئة الكلالب فاذا كان حمار او ثور يرعى بالقرب من هذا الحشيش فان مخالبه تعلق بمنخريه فتتركه بعد برهة جثة هامدة . والغريب ان جيف مثل هذه الحيوانات تكون سمادا لهذا النبات ينمو به ويتكاثر

## النمل الهائل

سطت جموع النمل على سكة حديد لابور وكراحي في الهند فقرضت ١٥٠٠٠ دعامة خشبية من دعائمها

## تقويم ورق اللعب

في ورق اللعب ٥٢ كارتا وفي السنة ٥٢ اسبوعا وفي ورق اللعب ١٢ رسما وفي السنة ١٢ شهرا وفيه اربع اوراق من كل شكل وفي السنة ٤ مواسم وفيه ١٣ شكلا وفي الموسم ١٣ اسبوعا ومجموع الارقام في الورق كله ٣٦٥ وكذلك ايام السنة ٣٦٥ يوما

مجلة الحاصد

## البريد الاتوماتيكي في المانيا

اهتمت الحكومة الالمانية في العهد الاخير بتعميم الاجهزة الاتوماتيكية اقتصادا للايدي العاملة وتخفيفا من عبء المرتبات عن هاكل الميزانية فضلا عن دقة الاجهزة الاتوماتيكية في خدمة الجمهور .

وقد كانت المانيا اول دولة استعملت التلفون الاتوماتيكي ، وهي الان بسبيل تعميم الاجهزة الاتوماتيكية في مصلحة البريد ، بحيث يستغنى بها عن الموظفين في جميع فروع العمل عدا اعمال فرز الخطابات وتوزيعها .

فبعد ان نجح نظام بيع طوابع البريد بالاجهزة الاتوماتيكية عمدت ادارة البريد الى استبدال هذه الاجهزة بغيرها يوضع بها الخطاب وثمن طابع البريد المراد لصقة على الخطاب فيبصم الجهاز غلاف الخطاب بما يتبين منه قيمة المبلغ الذي وضعه صاحب الخطاب في ثقب الجهاز وبذلك اصبح في الامكان الاستغناء بثمانا عن صنع طوابع البريد وبيعها وتقول الصحف الالمانية ان في نية الحكومة تعميم هذه الاجهزة في جميع مكاتب بريد الريخ .

وقد قام مكتب بريد برلين في الاسبوع الماضي بتجربة جديدة طريفة اصابت من النجاح اكثر مما تدبر له .

وكان موضوع هذه التجربة الة اتوماتيكية جديدة لتسجيل الخطابات . فالمرسل يضع فيها الخطاب والرسم المقررة فيؤدي الجهاز عمله ويبرز لصاحب الخطاب ايصالا قانونيا لا غبار عليه .

وقد وضع هذا الجهاز حالا في خدمة الجمهور واوصت ادارة البريد صنع العشرات من امثاله تمهيدا لتعميم هذه الاجهزة الطريفة .

ويقال فضلا عن ذلك ان ادارة البريد الالمانية ستقوم في القريب العاجل بتجربة جهاز اتوماتيكي جديد اعجب واعقد من كل الاجهزة التي سبقته وهو عبارة عن الة تصرف من تلقاء نفسها قيمة اذونات البريد التي تنزل عن خمسين ماركا .

## نسيج العنكبوت

هل تعرف ان لنسيج العنكبوت فائدة تجارية ؟ الواقع انه نافع جدا وضروري في صنع بعض الالات العلمية حتى ان احد العلماء في مقاطعة يورك بوظف رجلا اخصائيا في البحث عن العنكبوت وجمع نسيجه ويطوف هذا الرجل البلاد يحمل صندوقا لهذا الغرض ونوع العنكبوت الذي يجمعه يكون في الغالب النوع المسمى « ايبيرا دراديانا » الذي يوجد دائما على جذوع الاشجار واغصانها ويمكن تمييز هذا النوع لانه « صليب » على ظهره

وفي الصندوق الذي يحمله خانات صغيرة متنوعة وكلما امسك واحدا وضعه بعناية في خانة خاصة به . لان هذا النوع من العنكبوت كثار الشجار اذا اجتمع في مكان ويفتك بعضه بالبعض الاخر فاذا سكن العنكبوت في خانة بدأ ينسج خيوطه

## ابرد غرفة في العالم

انها لا تكاد تبعد ٥٠ ميلا عن لندن بل وهي بين جدران جامعة كمبردج في بناء يطلق عليه اسم « محطة ابحاث كمبردج لدرجات الحرارة المنخفضة »

ودرجات الحرارة المنخفضة هو اقل تعبير يمكن اطلاقه على هذه الغرفة كان برودة اكواخ الاسكيمو الجلدية لا تذكر اذا قورنت ببرودة هذه الغرفة التي يسقط زئبق الترمومتر فيها ١٠٠ درجة تحت الصفر ومثل هذه البرودة ان وجدت فلن توجد الا في القطب . ويكفي لتقف على درجة حرارة هذه الغرفة ، انك لا يمكنك ان تشرب فيها كوبة ماء حتى يتحول جزء مما بها الى جليد قبل ان تاتي في اخرها .

والذين يدرسون في هذه الغرفة يتدثرون ويستعملون كل الاحتياطات التي يحتاط بها رواد القطب . وهم يحفظون الان عن طريقة لحفظ الماكولات طازجة مدة مختفظة بطعمها لكي يسهل نقلها من بقعة الى بقعة اخرى وهي في حالتها .

ومنظر الحجرة من اغرب المناظر فجدرانها وسقفها معطاة بالصفيح ويتدلى من السقف بلورات ثلجية طويلة يمسك بعضها بعضا كانها خيوط مدلاة ، ولا يمكن لاي شخص ان يمكث في هذه الغرفة اكثر من ١٠ دقائق مهما كان محتاطا اذا كانت حرارتها ٥٠ تحت الصفر .

(ام القرى)

## معرفة عمر الانسان

بواسطة فحص شعرة واحدة من شعراته توصل كالفن غودارد الى معرفة عمر الانسان بواسطة فحص شعرة واحدة من شعراته وهو من رجال مختبر كفنديش الجنايات العلمي في جامعة نور اثوشرن

اما الطريقة فقد استعملها المختبر المذكور في عدة جنايات لم يبق فيها من اثار المجرم الا شعرة من شعراته فكانت ناجحة وهي تتوقف على تضخيم الشعرة بواسطة النظارات المكبرة حتى تظهر فيها دوائر هي كدوائر ساق الشجرة فيستدل بها على عمر صاحبها .

### قتل الدم بعد الوفاة

توصل الاستاذ بلانتوفسكي مدير معهد قتل الدم في موسكو الى اكتشاف عظيم الاهمية وهو انه وجد ان من المستطاع حفظ دم الانسان بعد مدة ثلاثة اسابيع بظل في مداها حافظا مزاياه الكاملة التي تجعله صالحا لان ينقل الى عروق شخص حي ، وقد تبين من التجارب التي عملت ان الدم لا يتخثر الا بعد الوفاة بست ساعات فيجب والحالة هذه ان يسحب الدم في خلال هذه الفترة ويحفظ بالوسائل المعروفة وقد نقل دم محفوظ من شخص ميت الى مريض بعد مضي اسبوعان على وفاة صاحبه فانقذ المريض من الموت كانه ماخوذ من شخص حي .

## المخابرة مع المريخ

لا يزال العلماء والفلكيون يمارسون الاختراعات للوصول الى طريقة يتمكنون بواسطتها من مخابرة المريخ والتثبت من وجود سكان في ذلك السيار العظيم كما ذكرنا ذلك مرارا

واخر ما اتصل اليه العلماء في انكلترا هو اختراع ثلاث آلات ترسل ثلاثة اجهزة من الانوار الكشافة القوية المستعملة في المنائر البحرية فتندفع الاشعة من هذه الاجهزة الثلاثة وتتوحد في شعاع مفرد قوته ١٥ الف مليون شمعة ويذهب مدى نورها الى ٣٤ مليون ميل

وقد اختار العلماء قمة جبل « جونجفروا » في سويسرا التركيز هذه الالات ومباشرة المخابرة مع المريخ ولعلهم يتوفقون هذه المرة الى النتيجة المبتغاة فيثبت فيما اذا كان المريخ ماهولا بالسكان ام لا .

## انتحار النسل في المانيا

قرر فون هندنبورغ رئيس الجمهورية الالمانية ان يمنح من جيبه الخاص جنيها لكل اسرة يولد لها سبعة اولاد على ان يكون طفلها السابع ابنا له في الصماد . وقد بلغ عدد اولاده بهذه الصفة ١٤٫٠٠ طفل

وهذه احدى الوسائل التي يشجعون بها على انتحار النسل في المانيا (العلم)

## فكاهات

### بلاهة والد

الشاب ـ قد اتيت اليك ياسيدي لاطلب منك يد ابنتك

الاب عابسا ـ كلا ـ لا اسمح لك بها الا اذا كنت تاخذها كلها فاني لا اعطي ابنتي بالمفرق

بين الام والابنة

الابنة ـ كم تعدل قيمتي يا امي

الام ـ انك تعدلين عندي الف ليرة

الابنة ـ الا تعطيني من هذا الالف ريالا واحدا

(الفاكهة)


المكتبة المصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

نرسكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « « سفر حادي

١٧ جمهرة اشعار العرب

٣٥ البيان والتبيين ٣ ج للجاحظ

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين تجليد افرنجي مذهب

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٣٥٥٠ رواية السجين الباستيل

٣٥٥٠ « نيرون الطاغية

٣٥٥ « الجاسوسة البارنية او ابطال الحرية

٣٥٥٠ « غادة التتار

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٢١ سمير الليالي جرجان (تاريخ وجغرافيا)


## ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد حامي الحجام بنهج الجزر بماج بعين عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن حدث طراز (حجر) حجامة بالمعيار

## نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال ـ والقصار والسبور ـ والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرسم وقطن ـ بجبة ـ وصادة ـ وبالجريدة المطروزة ـ وبالجريدة الفارغة على كل نوع وعن كل سعر مناسب فعليكم بمحل (القناعة) لصاحبه (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من المعلم غير ما ذكر باسعار مناسبة

## زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة معاند

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد فيها تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صولبا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال وامثال متنوعة والفوارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والجلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والمارج الابيض الصوف الخالص ابضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائدنا دمت ودامت خير ورد للسعادة

(لحكيم كسار)

**Docteur CASSAR**

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة ويحسن لحاق حيثه بخاطرهم باللغة الفرنسية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة


هلموا الى مغازة الرصاع

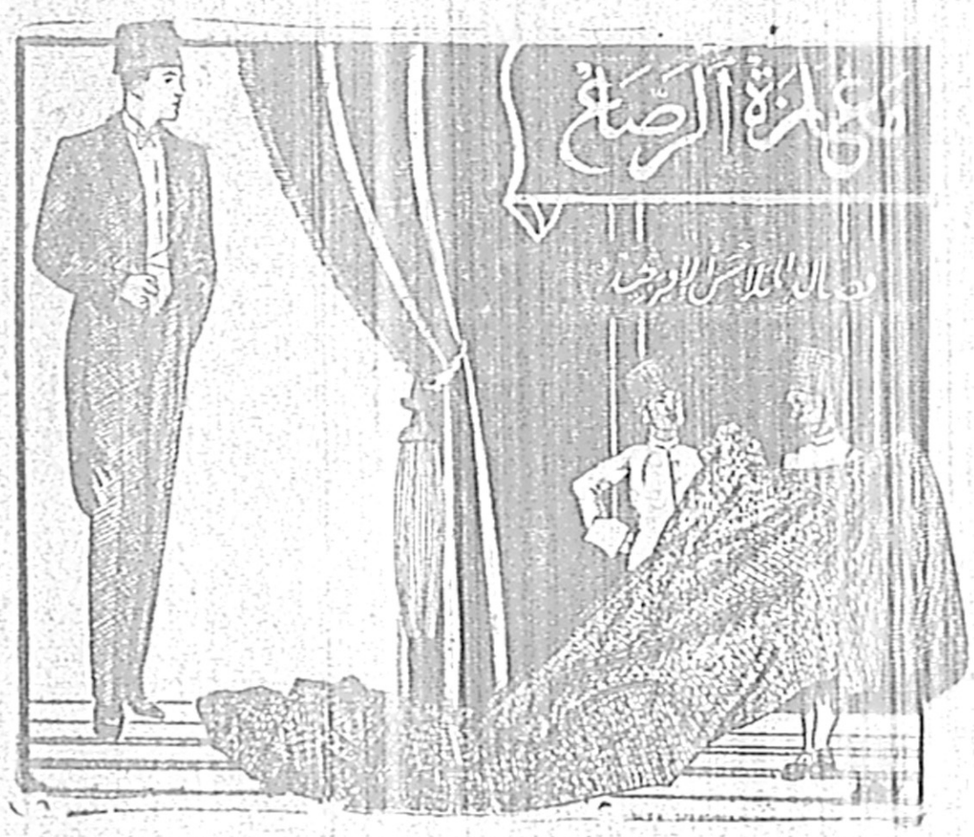


نهج الكنيسة عدد ٣٦ تليفون ٣٨٩٣ لصاحبها محمد الرصاع اشتهرت هاته المغازة بفصالة الملابس الافرنجية من اخر مستحدث والسواري على كل نوع ومن كل شكل ، كلاسط محارم بشاكس كراكات مرايل سحايب روايح ، اقمشة حرايز ، انواع المراهم لتنظيف الاسنان شنبات الخ ، معمل خصوصي لصنع الملابس الافرنجية للرجال والاطفال نهج المدرسة السليمانية عدد ١٠ بتونس


## اسطوانات تونسية جديدة

علمنا اخيرا بمرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصاعي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصاعي غنية عن التنوية لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار النغم والملاحن وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المحلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطواناته

يا مبارك بروقانة او كان تطلع حلوة
يا زعباته ماني خرلك عليك اتهاجي في المروك
بالي بالوه لا شفتك ولا حييت
عذابي الوعة يا الخوان صلت حالة في النسوان
بالاه يا الطالب يردون منك باكحلت العيون
جيدي خبري لا يغلا
ايجي ابكه الشمس عليك
يا عمرك عالانواياج دي نوس
الغدر في الحب صعيبة
انا ريت حالة البارح في الدل وحدها مسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
نضيع ان ماداويتني يابنيه راك هلكتني
عمروش يصبر الشايب بولي صغير
مبروكه تبرى ذلك ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
بالطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشبع زور بنيات
جرحك قتال باللي عندك بوست مثال
اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
اما ياحنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شباني وسع
حل اوذانك واصغ لي
غريت مي بغر بيك ازمانك
سلامية بنزرت
فذالك احمد بولبان

اسطوانات السيد البشير فهمي والاستاذ محمد عبد العزيز وغني جزيري والتقاسيم ايمان للاستاذ محمد الكر


مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسا بانا الى طالبيها



الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الرفيعة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والديبان سيروكلاسيك وغارم كونولات وبطاكر وقمبازات وبذلة وشفصة وفرانس سوستي صوف عال وغير ذلك من البضائع ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الرفيعة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢٠

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويتعامل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحالات وتامين الاموال الخ



مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي

المطبعة التونسية